

المحاضرة 4 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - مقارنة

بين الكتب المنزلة

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى

الله و أصحابه أجمعين - 00:00:00

اللهم إنا نسألك علما نافعا. عملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله أيها الأحبة في الله في المحاضرة الرابعة من - 00:00:58

مادة العقيدة في أكاديمية زاد في الفصل الثالث من الفصول الدراسية نستكمل يا إخوان في هذه المحاضرة الركـن الرابع من أركـان اسـف نـستـكـمـلـ في هذه المحاضرة الرابعة الركـن الثالث من أركـانـ الـاـيمـانـ وـهـوـ الـاـيمـانـ بـالـكـتـبـ - 00:01:17

واليوم بمشيئة الله سنأخذ عقيدتنا في القرآن والواجب علينا تجاه القرآن ونأخذ نبذة موجزة عن التوراة ونبذة موجزة عن الانجـيلـ ثم نـبـيـنـ اـوـجـهـ مـوـاـطـنـ الـاـتـفـاقـ وـمـوـاـطـنـ الـاـخـلـافـ بـيـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ - 00:01:39

ما عقـيدـتـناـ فـيـ الـقـرـآنـ ؟ـ اـرـيدـ مـنـكـمـ أـنـ تـشـتـرـكـواـ مـعـيـ فـيـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـاـجـابـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ سـجـلـوـاـ هـذـاـ عـنـدـكـمـ عـقـيدـتـناـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـاـصـلـةـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ - 00:02:04

اضـافـهـ اللـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ اـضـافـهـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ وـاحـدـ هـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ صـحـيـحـهـ اـمـ خـاطـئـهـ اـثـنـيـنـ لـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـهـوـ تـعـبـيرـ مـنـ جـبـرـيلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ فـهـوـ كـلـامـ اللـهـ لـكـنـهـ كـلـامـ الـنـفـسـ - 00:02:25

فـهـذـاـ الـقـرـىـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ ثـلـاثـةـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ.ـ وـهـذـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ حـكـاـيـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ إـيـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ هـيـ الـعـبـارـةـ الصـحـيـحـةـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ اـضـافـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ اـضـافـهـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ - 00:02:51

الـقـرـآنـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ حـكـاـيـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ.ـ إـيـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ هـيـ الـعـبـارـةـ الصـحـيـحـةـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ إـيـ الـعـبـارـاتـ هـيـ الـعـبـارـةـ الصـحـيـحـةـ - 00:03:17

هـذـهـ الـعـبـارـاتـ ثـلـاثـةـ يـاـ إـخـوـانـ كـلـهاـ عـبـارـاتـ مـنـحـرـفـةـ خـاطـئـةـ اـمـ الـعـبـارـةـ الـاـولـىـ فـهـيـ لـلـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ يـعـتـقـدـوـنـ أـنـ الـقـرـآنـ لـيـسـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ تـكـلـمـ بـهـ حـقـيـقـةـ لـاـنـهـ يـنـفـونـ عـنـ اللـهـ صـفـةـ الـكـلـامـ اـصـلـاـ - 00:03:40

وـيـقـولـوـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ مـثـلـ يـعـنـيـ الـكـعـبـةـ مـثـلـ اـهـنـاـقـةـ وـمـثـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـضـافـهـ اللـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ اـضـافـهـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ لـهـ مـخـلـوقـ فـقـالـ نـاـقـةـ اللـهـ قـالـ بـيـتـ اللـهـ قـالـ هـكـذـاـ - 00:04:03

وـيـكـونـ هـذـاـ الـقـرـآنـ قـالـ اللـهـ عـنـهـ كـلـامـ اللـهـ اـضـافـهـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ وـلـاـ هـوـ مـخـلـوقـ هـذـاـ كـلـامـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ كـفـرـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ هـوـ اـنـكـارـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ - 00:04:22

الـعـبـارـةـ الثـانـيـةـ اـنـ الـقـرـآنـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ مـعـنـيـ الـعـبـارـةـ يـعـنـيـ تـعـبـيرـ اـمـاـ فـيـ نـفـسـ يـقـولـوـنـ الـكـلـامـ كـلـامـ نـفـسـيـ.ـ فـالـلـهـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـحـرـفـ وـصـوتـ مـسـمـوـعـ اـنـمـاـ هـنـاكـ كـلـامـ فـيـ نـفـسـهـ - 00:04:36

فـهـمـهـ جـبـرـيلـ فـقـامـ جـبـرـيلـ بـالـتـعـبـيرـ عـمـاـ فـيـ نـفـسـ اللـهـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ كـلـامـ اللـهـ لـكـنـهـ تـعـبـيرـ عـنـهـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ يـعـنـيـ كـلـامـ باـطـلـ.ـ غـيـرـ صـحـيـحـ اـذـاـ الـكـلـامـ اـصـبـحـ لـجـبـرـيلـ هـذـاـ - 00:04:59

فهم ماذا في نفس الله فيعبر عنه. فالكلام اصبح مصدره من جبريل وهذا مشكلة يعني اللفظ اصبح اللفظ من جبريل وليس من الله انما جبريل فهم معنى هذا الكلام فعبر عنه وهذه مصيبة هذا ان يقول الانسان بهذه العقيدة - [00:05:17](#)

وهذا مذهب منحرف بعضهم قال لا هو حكاية عن كلام الله. ايضا نفس القضية. يعني عندهم ان الله لم يتكلم بكلام مسموع بحرف وصوت. كلام حقيقي انما جبريل فهم ثم حكى - [00:05:36](#)

حكى هذا الكلام عن الله. ولا ما هو كلام الله يعني تكلم به بحرف وصوت مسموع فهذه الاقوال الثلاثة كلها اقوال باطلة ما هو القول الحق ان القرآن كلام الله حقيقة - [00:05:52](#)

تكلم به حقيقة بحرف وصوت فنجزم بحسبه الى الله لفظا ومعنى هذى عقیدتنا وان جبريل سمع كلام الله وبلغ كلام الله الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اسمعنا كلام الله - [00:06:07](#)

تلاه على صحابته وصحابة رسول الله نقلوا الى التابعين كلام الله. هذه عقیدتنا في القرآن وان هذا القرآن محفوظ كله من الزيادة او النقصان اذا نأخذ يعني مراجعة سريعة ما عقیدتنا في كلام الله تعالى - [00:06:27](#)

نعتقد ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفة الكلام وان صفة الكلام صفة حقيقة ثابتة لله جل جلاله. والله يتكلم حرف وصوت كيف يشاء متى يشاء ونعتقد ان الله موصوف بالكلام جنس الكلام ازلي قديم. فالله اوصفهم بالكلام ازلا وابدا - [00:06:49](#)

صفة الكلام قديمة النوع. والله يتكلم متى شاء كيف شاء. فاحاد كلامه حادث نؤمن بذلك. ولا نخاف من شيء. هذا هذا كلام الله هذا يعني عقیدتنا في كلام الله. ونعتقد ان من الكلام الذي تكلم الله عز وجل به تكلم بهذا القرآن - [00:07:12](#)

القرآن كلام الله تكلم به حقيقة وسمعه منه جبريل وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم. فالقرآن من الله بدأ وعليه يعود فهو الذي تكلم به ابتداء وفي اخر الزمان يرفع هذا القرآن من الصدور والسطور ويعود الى الله فهو غير - [00:07:34](#)

ومخلوق منه بدأ وعليه يعود ايها الاحبة في الله بالله بالله عليكم عندما يكون الانسان هذا ايمانه بالقرآن فيأخذ القرآن بين يديه وهو يعتقد ان هذا القرآن هو كلام الله. بالله كيف - [00:07:57](#)

كيف يكون شعور الانسان وكيف يكون تعامل الانسان مع هذا القرآن وفي قلبه اليقين ان هذا القرآن هو كلام الله حقيقة تكلم بحرف وصوت. فعندما يقرأ الحمد لله رب العالمين عنده يقين ان هذا الكلام قاله الله سبحانه وتعالى وهو - [00:08:15](#)

وان هذا المكتوب هو كلام الله. الله اكبر. كيف يكون؟ يعني انت عندما ت يريد ان يكلمك الله اقرأ على القرآن ت يريد ان تسمع كلام الله اقرأ هذا القرآن. القرآن كلام الله. تختلف يختلف عقيدة الانسان في القرآن اذا كان - [00:08:35](#)

اعتقد انه عبارة او حكاية او انه كلام الله حقيقة في تعامله مع هذا القرآن. نأخذ فاصل ثم نتحدث عن فضائل القرآن وفضل حفظه ثم الواجب علينا في هذا القرآن بمشيئة الله - [00:08:56](#)

فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلة هي اعظم العبادات، فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة. واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة - [00:09:12](#)

وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذا لا يخلو احد منه واما كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات - [00:09:48](#)

ايتم الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحوالن الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقددين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقددين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها - [00:10:07](#)

صوم رمضان في تعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستفقاء والاستمناء وما لا يؤثر عليه كالسوال والطيب - ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعى وواجباته كالمبيت بمذدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقف الزمانية والمكانية - [00:10:32](#)

الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا حياكم الله ايها الاحبة

في وقفنا عند كيفية تعاملنا مع هذا القرآن. عندما يأخذ الانسان المصحف بين يديه - [00:11:00](#)

يملا قلبه يقينا ان هذا القرآن هو كلام الله حتى يسمع كلام الله. اذا هذا القرآن الذي نحن نتلوه هذا القرآن الذي نسمعه هذا القرآن الذي نحفظه في الصدور هذا القرآن مكتوب في السطور. هذا القرآن الذي يتعدد في الحناجر هذا القرآن الذي تلوه الالسنة - [00:11:40](#)

هو كلام الله سبحانه وتعالى اي فخر واعظمة ان ان الانسان يقرأ في كلام الله يقرأ كلام الله سبحانه وتعالى ونعتقد ان هذا القرآن انما انزل للهداية لهديتنا يهدينا الله عز وجل به الى [00:12:02](#)

سبل السلام. يهدينا الله عز وجل به الى الصراط المستقيم. يهدينا الله عز وجل به الى صلاح ديننا ودنيانا. الى صلاح دنيانا وآخرنا. ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم - [00:12:26](#)

نتعامل ايها الاحبة في الله مع هذا القرآن انه فرقان يفرق الله عز وجل به بين الحق والباطل نتعامل مع هذا القرآن انه نور. ينير لنا هذه الحياة. ينير لنا الظلمات. هذا القرآن نور. من اخذ - [00:12:43](#)

بها القرآن هو المستنير على الحقيقة نحن مستنيرون لكن التنوير بالمعنى الصحيح المستنير بالوحي الالهي وليس التنوير المستنير بظلم الغرب من يمكن ان نأتي بظلمة لينير بها الطريق. فهو هو الظلم على الحقيقة. لكنه زين له سوء عمله. فظن انه يستنير - [00:13:04](#)

من يستنير بالظلم؟ هذى هذى من الاعجيب. اذا كان هناك ظلمة تأتي بها وترى ان تنتير بها ظلمة هذا ما يمكن فالذى يسمى نفسه تنويري ويقصد الاستنارة بالفکر الغربي ويريد اصلاح نفسه واصلاح مجتمعه واصلاح امته بالفکر الغربي هذا ظلامي لانه - [00:13:33](#) يأتي بالظلم يرى طريق مظلم. لكن نحن المستنيرون على الحقيقة لاننا نستنير بالوحي الالهي نبصر من خلال الوحي الالهي كيف نصلح انفسنا؟ كيف نصلح مجتمعنا؟ كيف نصلح امتنا هذا القرآن يا اخوان ننظر اليه بانه رفعة لنا. رفعة في الدرجات وكثرة في الحسنات. وان من اراد ان يكون خير الناس فعليه - [00:13:53](#)

بها القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ننظر الى هذا القرآن بانه شفاعة. يشفع لنا في قبورنا يشفع لنا عند الله سبحانه وتعالى في اليوم الاخر ننظر يا اخوان ونحو نتلو هذا القرآن ان هذا القرآن يا اخوان - [00:14:24](#)

اذا قرأته فهو من ذكر الله وان الله سبحانه وتعالى يذكره. من تلى القرآن فذكر الله بالقرآن ذكر الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة في الله حافظ القرآن والذي يتلو هذا القرآن مؤمن يتلو القرآن ومؤمن قليل التلاوة للقرآن قليل حفظ القرآن ما الفرق بينهما - [00:14:42](#) نأخذ هذا الحديث الذي اخرجه مسلم اه في صحيحه بسنته عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن - [00:15:11](#)

مثل الاتروجة المؤمن الذي يقرأ القرآن مثله مثل الاتروجة. الاترجة نوع من انواع الفاكهة ريحها طيب وطعمها طيب هي مثل البرتقال هكذا عندما تشمها تشم لها رائحة طيبة تأكلها طعمها طيب. هذا مثل المؤمن - [00:15:28](#) المؤمن ما في جوفه من القرآن طيب وما يخرج منه وما يسمع منه وما يتعامل الناس معه مع هذا المؤمن الذي يقرأ القرآن يجدون هذا الريح الطيب وهذا الطعم الطيب - [00:15:50](#)

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب طعمها حلوا لوجود الایمان لكن لا ريح لها لا يوجد هذا القرآن المؤثر على اخلاقه - [00:16:05](#)

الانسان وعلى سلوك الانسان وعلى تعامل الانسان وهكذا. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب لان هذا القرآن يخرج منه هذا الريح ويسمع الناس هذا القرآن لكن طعمها مر لانه عيادة بالله يعني - [00:16:21](#)

داخله الخبث ولذلك هو مر لكن يخرج منه هذا القرآن فريح القرآن طيب ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر فسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مثل الاتروجات - [00:16:42](#)

المؤمن الذي يقرأ القرآن الذي رائحته طيبة لوجود هذا القرآن الذي يخرج منه وطعمه طيب لوجود هذا الایمان الذي في داخله ايهما

الاحدة في الله ما الواجب علينا تجاه القرآن - 00:17:02

هذا الكلام دائما نكرره لكن يعني امر في غاية الاهمية القرآن هو كلام الله والكلام ينقسم الى خبر وطلب. والخبر يدور بين النفي والاثبات. والطلب امر ونهي وامور العقيدة هي من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات - 00:17:20
ناخذ مثلا اية الكرسي الله لا الله نفي الا هو اثبات الحي القيوم اثبات. لا تأخذ سنة من النفي. له ما في السماوات وما في الارض اثبات.
من ذا الذي يشفع عنده نفي الا باذنه - 00:17:43

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اثبات ولا يحيطون بشيء من علمه نفي الا بما شاء اثبات. وسع كرسيه السماوات والارض اثبات ولا يؤود حفظهما نفيا وهو العلي العظيم اثبات هكذا هكذا الاخبار الواردة عن الله سبحانه وتعالى هي تدور بين النفي والاثبات - 00:18:00

ما الواجب علينا تجاه الاخبار الواردة في القرآن الواجب علينا ان نفهمها الفهم الصحيح وان ننظر اليها النظرة الصحيحة افهم الفهم الصحيح ولا كيف نعرف ان فهمنا لها فهم صحيح؟ نعرض فهمنا على ما فهمه سلفنا الصالح. فلا نأتي بفهم يضاد فهم السلف الصالح.
فهم - 00:18:23

الصحابة وائمة القرون الثلاثة المفضلة. يجب ان يكون فهمنا للقرآن في ضوء ما فهمه سلفنا الصالح هذا الفهم الصحيح. بنظر صحيح ان هذه الاخبار التي تحتاج الى ادلة عقلية جاءت هذه الاخبار مشتملة على ادلتها العقلية - 00:18:49
وانه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون الخبر يتعارض مع العقل الصحيح. لا يمكن ابدا بنظر صحيح فنؤمن بذلك الاخبار بلا شك
نؤمن باخبار الله الواردة في القرآن وفي السنة الصحيحة كذلك بلا شك - 00:19:09
ولا تقدم لا نقدم الاراء والاهواء والعلوم والحضارات على كلام الله وعلى كلام رسوله. ولا نزن كلام الله وكلام رسوله في خزانة العلوم والحضارات بل نجعل علوم الحضارات موزونة هذا الوحي الالهي - 00:19:27
ولا تقدم ولا الحاد في ذلك. هذا الواجب علينا تجاه الخبر ما الواجب تجاه الطلب الوارد في القرآن هذا الطالب اما ان يكون امر او نهي ما الواجب علينا تجاهه؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر. ثم قال في ختام الاية فلا تجعلوا لله اندادا هذا نهي. ما الواجب علينا تجاه الطلب - 00:19:43

الوارد في الكتاب والسنة كذلك ما الواجب علينا تجاه اتجاه ان نتمثل بفهم صحيح بنظر صحيح. بنظر صحيح ان هذه الشريعة انما جاءت لاسعاد البشرية. وجاءت بالصالح بنظر صحيح - 00:20:07
وانه لا يمكن ان يكون في شريعتنا ما يسبب للناس التعasse والضيق والكرب انما جاء من اجل اسعادهم واصلاح دنياهم وآخرهم بنظر صحيح بلا شرك لا نشرك مع الله سبحانه وتعالى احدا في امثالنا لهذه الشريعة - 00:20:31
ولا اعتراض لا نتعرض على شرع الله لا بسياسة ولا باقتصاد ولا باي شيء اخر. ولا اعتراض ولا ابتداع لا نبتعد فنغير في هذه العبادات
غير في مواقيتها نغير في صفاتها نغير في جنسها نغير في عددها لا نبتعد في ذلك - 00:20:53
هذا هو الواجب علينا تجاه هذا القرآن ان نأخذ هذا القرآن بقوته ان نأخذ هذا القرآن من هاجنا لنا في الحياة ان نأخذ خذ هذا القرآن من اجل ان نعتقد ما فيه من اخبار ان نتمثل ما فيه من طلب ان نتأدب بما فيه من اخلاق - 00:21:13
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله بشرى جنازة اكاديمية بالعلم كالازهار في البستانى الحلف تعظيم للمحلوف به لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث - 00:21:33
من كان حالفا فليحلف بالله قولي يصمت والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير - 00:22:03

فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضة لايمانكم وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير
ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:22:22
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان. واليمين على نية الحال الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأنى. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او

مخطنا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين - 00:22:55

وغضب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة وابتدائه مكره. والنذر لغير الله كفرا او ولـ 00:23:21

فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والماح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلقة يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم - 00:23:45

من كان شره مستطيرا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاحبة بعد هذا الفاصل اه الان نريد ان نأخذ نبذة موجزة عن التوراة والانجيل بالنسبة للتوراة - 00:24:14

ومن نحن نعتقد ان التوراة هو الكتاب الذي انزله الله عز وجل على موسى عليه السلام نورا وهدى لبني اسرائيل نعتقد هذا هم يسمون هذه التوراة من اسماء التوراة عندهم - 00:24:50

يسموهم البتاتوك والبنت يعني خمسة يعني صفر اه خمسة اسفار. وهذى الاسفار الخمسة هي سفر التكوين وطبعا سفر التكوين هذا فيه الكلام عن خلق السماوات والارض والكلام عن الانبياء الى موت يوسف عليه السلام - 00:25:11

ثم سفر الخروج وهذا سفر الخروج يعني يتحدثون فيه بعد موت يوسف عليه السلام والخروج خروج موسى من مصر الى ما حدث بعد الخروج يسمى سفر اللاويين هذا الذي فيه احكام الشريعة والمسؤول عنها الشعائر الدينية آآ سبط - 00:25:31

آآبني لاوي بن يعقوب ما فيش شريعة صفر العدد في عدد بني اسرائيل وطبعا الاثنت عشر الذين يعني كانوا بعد الخروج وسفر التثنية هذا السفر الخامس وهو المقصود به تكثير الشريعة - 00:25:50

تثنية يعني تكرر الشريعة مرة اخرى اعادت الاوامر والنواهي وهكذا ذكر موت موسى عليه السلام وقبره هذه الاسفار الخمسة عند اليهود هذى تسمى التوراة. بالنسبة الانجيل الانجيل معناه الخبر السار الخبر الطيب هذا معناه عندهم - 00:26:10

نحن نعتقد ان الله سبحانه وتعالى قد انزل هذا الانجيل على عيسى عليه السلام لكن لم يتعهد الله بحفظه ثم نسخ بالقرآن هـ الانجيل الذي عندهم الان انجليل وليس انجليل واحد. عندهم اه المشهورة لانجيل اربعة. وهناك انجليل يسمى انجليل برنابـ - 00:26:37

الانجيل الاربعة انجليل متى انجليل يوحنا وانجليل مرقص وانجليل لوقد متى ويوحنا هؤلاء حوارين مرقص ولوقد هؤلاء تلاميذ الحواريين هذه الانجيل الاربعة بالنسبة لانجيل برنابـ هذا كثير من النصارى لا يعترفون به والسبب مع ان الذي يعني ينسب الى هذا من الحواريين - 00:26:58

لكن لانه ان جيل فيه مسائل فيه ظهور التبشير بنبوة نبينا محمد صلـ الله عليه وسلم واصفات النبي صلـ الله عليه وسلم دقة بل باوصاف حتى الصحابة فيه ان ان عيسى عليه السلام بشر انه بشر وفيه ان عيسى عليه السلام رفع - 00:27:29

ولم يصلب التتصريح فيه عدم صلب عيسى عليه السلام وهكذا انجليل برنابـ فيه اشياء عجيبة فيها ان الذبيح هو اسماعيل وليس باسحاق في الانجيل الاخر ان الذبيحة هو اسحاق. اما في برنابـ ان الذبيح - 00:27:51

هو اسماعيل. المقصود ان جيل برنابـ هذا يحاربونه ولا يظهرونـ بالنسبة لكتاب المقدس عند النصارى يسموه الكتاب المقدس النصارى يؤمنون بالعهد القديم وهو التوراة والكتب الملحة بها هيسمى العهد القديم. ويؤمنون بالعهد الجديد. العهد الجديد عندهم هو الانجيل الاربعة هذه والرسائل - 00:28:08

بها عادي نحن نؤمن انها يعني اصابها التحرير والتغيير والتبدل وهكذا ما مواطن الاتفاق بين هذه الكتب السماوية بين القرآن والكتب السابقة مواطن الاتفاق اولا ان مصدرها واحد وهو الله - 00:28:34

لذلك انا اعجب من بعذ الطالبـ الذين يسافرون للخارج للدراسة ف يأتي الشخص ويقول لهم انظروا مثلا الوصايا العشرة التي عندكم قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. يأتي يقول اصلا موجودة في التوراة. فرسولكم استنسخها - 00:28:53

هذا كلام باطل هذا حجة عليهم. هذه حجة عليهم هم اذا كان الوصايا العشر الموجودة في القرآن قد جاءت موجود عندكم في التوراة
هذا حجة عليكم ان مصدر هذا التوراة ومصدر الانجيل ومصدر القرآن واحد له هو الله سبحانه وتعالى - [00:29:12](#)

قال الله عز وجل الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين وانزل التوراة والانجيل من قبله
هدي للناس وانزل الفرقان. فالمصدر واحد فاذا وجدنا اشياء متفق يعني - [00:29:34](#)

تأتي تجد حتى بعض العبارات قريبا اذا هذا يدل على ان مصدرها واحد وهو الله سبحانه وتعالى ايضا قد تأتي ان هناك مثلا لا تزني لا
تسرق لا يعني تشرب الخمر لا تنظر الى حليلة جارك وان - [00:29:54](#)

ارتكابك هذه الجريمة مع الجار اعظم جريمة الزنا مع الجار اعظم عندما نجد مثل هذه النصوص موجودة في الانجيل ونجدها
موجودة في القرآن اذا الغاية واحدة. فالكتب السماوية او نأتي مثلا نجد في الانجيل موجود حتى هذا مع هذا - [00:30:12](#)

موجود ان عيسى عليه السلام يقول لهم لا تدعوني ادعوا الاب ادعوا الله سبحانه وتعالى هذى يعني وانه انا لا لا انفعكم ولا ا ör لكم
هكذا يعني في في بعض النصوص اذا غايتها واحدة وهي انها كلها تدعوا الى عبادة - [00:30:32](#)

الله وحده لا شريك له والى دين الاسلام فالاسلام هو دين جميع الرسل. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
قال الله ان الدين عند الله الاسلام - [00:30:51](#)

ايضا سنجد ان هناك مسائل عقدية موجودة حتى في يعني اليوم وان كانت غير ظاهرة بشكل كبير لكن فيها مثلا عقيدة مثلا اليمان
باللام اليمان بالرسل البعث والنشر اليمان باليوم الآخر. فاذا اصول العقيدة سنجدها يعني ما زالت يعني مشتركة - [00:31:06](#)
هذا وحدة هذى الامر المتفق عليها. القواعد العامة قاعدة الشوب والعقاب. وان الانسان يحاسب بعمله ويعاقب بذنبه. ولا يؤاخذ
بجريرة غيره. ويتابع بسعيه وليس له في سعيه آآ ليس له سعي غيره - [00:31:26](#)

قال الله عز وجل ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي؟ هذه كلها موجودة في صحف موسى وفي يعني صحف
ابراهيم الا تزر وازرة وزر اخر وليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى - [00:31:45](#)

ثم يجراه الجزاء الاولى. هذه القاعدة العامة كلها موجودة في في جميع الكتب الحث على تزكية النفس وبيان ان الفلاح الحقيقي لا
يتتحقق الا بتزكية النفس بالطاعة لله والعبودية للتدبر. قال الله عز وجل قد افلح من - [00:32:01](#)

من تزكي وذكر اسم ربها فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرين خير وابقى قال الله ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم
وموسى ايضا قال الله سبحانه وتعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. هذا مكتوب في الزبور -
00:32:17

هذه الامر كلها جاءت في وحدة الاعياء المتفق عليها بين هذه الكتب. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات. وانزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فهذا الكتب كلها جاءت من اجل ان تقيم العدل بين الناس. كذلك نجد الاعياء المتفق عليها بين
هذه الكتب - [00:32:41](#)

كلها تحارب الفساد وتحارب الانحراف. الفساد العقدي والخلقي والانحراف عن الفطرة او العدوان عن البشر وهكذا. نجد كل هذه كتب
تدعوا الى مكارم الاخلاق العفو عن المسيء الصبر على الاذى القول الحسن بر الوالدين الوفاء بالعهد صلة الارحام اكرام الضيف التواضع
العطف على المساكين هذى كلها موجودة متفقة - [00:33:09](#)

نجد ان هناك كثير من العبادات متفق عليها بين هذه الكتب السابقة نجد الصلاة نجد الزكاة موجودة في الكتب السابقة نجد آآ الحج
قال الله عز وجل واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وابقاء الزكاة - [00:33:31](#)

قال الله سبحانه وتعالى لموسى فاعبدني واقم الصلاة لذكري وهكذا قال لعيسى واوصاني بالصلاحة والزكاة ما دمت حيا. اذا هذه الامر
متفق عليها. موضع الاختلاف تختلف فقط في مثلا كيفية الصلاة - [00:33:51](#)

اه العدد الصلوات في عدد الصيام وهكذا هذه موضع الاختلاف. اذا ايتها الاحبة في الله ايماننا بالكتب السابقة هذا اليمان يدعونا الى
افراد الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له وان دين الاسلام واحد. فواجب علينا ان نؤمن بالكتب السابقة - [00:34:06](#)

وأن نؤمن بهذا القرآن اسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الحسنى وصفاته العلي ان يغفر ذنبينا وان يستر عيوبنا وان يتجاوز عن خطئتنا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا - [00:34:33](#) - [00:34:56](#) - يأتيك ميسورا بـاي مكان تنفي الشكوك بواضح البرهان -